

من الآية 69 إلى الآية 501

عبدالرحمن السعدي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:00:00

ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون دنيا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن - 00:00:41

شهداء يا ايها الذين امنوا ان طبعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يرددكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسول ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم - 00:01:14

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليكم اذ كتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:02:12

وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم من كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين واختلفوا من بعد ما جاءهم - 00:02:57

البيانات واولئك لهم عذاب عظيم باسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول الله سبحانه انه اول بيت يجعل الناس للذي بكته هدى للعالمين. الآيات بعظمة بيته الحرام. وانه اول البيوت التي وضعها الله الارض لعبادته. واقامة ذكره. وان فيه من وبركاته - 00:03:49

بداية وتنوع المصالح ومنافع العالمين شيئاً كثيراً وفضلاً غزيراً. وان فيه ايات بينات ابراهيم الخليل وتنقلاته بالحج ومن بعده تذكروا مقامات سيد الرسل واماهم. وفي الحرم لمن دخله امنا قدراً مؤمناً شرعاً وديننا. فلما احتوى على هذه الامور التي هذه مدمناتها وتکفي تفصيلاتها او جب الله حجة - 00:04:22

اليه سبيلاً. وهو الذي يقضي على رؤوسه باي مركوب يناسبه. وزاد يتزوجه. ولهذا اتي بهذا اللفظ الذي يمكن تطبيقه على جميع المركوبات الحادثة والتي ستحدث. وهذا من ايات القرآن حيث كانت احكامي صالحة لكل زمان - 00:04:51

كل محال ولا يمكن الصلاح التام بدونها. فمن ادعى لذلك فقام به فهو من المهددين المؤمنين. ومن كفر فلم يلتزم حج فهو خارج عن الدين. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:05:11

ثم يقول سبحانه قل يا اهل الكتاب لما تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون لما اقام في تقدم الحج على اهل الكتاب فمع انهم قبل ذلك يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - 00:05:27

وبخ المعاندين منهم بکفرهم بآيات الله وصدتهم الخلق عن سبيل الله لان عوامهم تبع لعلمائهم. والله تعالى يعلم احوالهم وسيجازيهم على ذلك اتم الجزاء واوفاه ثم يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا ان طبعوا فريقا من البيوت الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين - 00:05:44

لما قام الحج على الكتاب ووبخهم لکفرهم وعيادهم حذر عباده المؤمنين من الاغترار بهم وبين لهم ان هذا الفريق منهم حريصون على اضراركم ورددكم الى الكفر بعد الایمان. ولكن والله الحمد انتم يا معاشرین بعد ما من الله عليكم بالدين ورأيتم - 00:06:06
ومناقبه وفضائله وفيكم رسول الله الذي ارشدكم الى جميع مصالحكم واعتصمت بالله وبجله الذي هو يستحيل ان يردوكم عن دينكم. لأن الدين الذيبني على هذه الاصول والدعائم الثابتة الاساس المشرقة الانوار كالجذب - 00:06:26

الاافية وياخذ بمجامع القلوب ويوصل العباد الى اجل غاية وافضل مطلوب ومن يعتصم بالله يتوكى عليه ويحميه ويحتمي بحماه فقد هدي الى صراط مستقيم. وهذا فيه الحث على الاعتصام انه السبيل والسلامة والهداية. ثم يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:06:46

هذه الآيات هي حث الله عباده ان يقوموا بشكر نعمه العظيمة بان يتقوه حق تقواه وان يقوموا بطاعته وترك معصيته له بذلك وان يقيموا دينهم ويستمسكوا بحبه الذي اوصله اليهم. وجعله السبب بينهم وبينه. وهو دينه وكتابه. والمجتمع على - 00:07:12 وعدم التفرق وان يستديموا ذلك الى الممات. وذكرهم ما هم عليه قبل هذه النعمة. وهو انهم كانوا اعداء متفرقين. فجمعهم بهذا الدين والذين بين قلوبهم وجعلهم اخوانا وكانوا على شفا حفرة من النار فانقذهم من الشقاء ونهج بهم - 00:07:32 السعادة كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون. الى شكر الله والتمسك بحبه. وامرهم بتتيمم هذه الحالة. والسبب الاقوى الذي اقامه دينهم وان يتصدى منهم طائفة يحصل فيهم فيها الكفاية - 00:07:52

يدعون الى الخير وهو الدين اصوله وفروعه وشرائعه. ويأمرن بالمعروف وهو ما عرف حسن شرعا وعقلا. وينهون عن المنكر قبحه شرعا وعقلا. اولئك هم يفلحون. المدركون لكل مطلوب الناجون من كل مرغوب ويدخل في هذه الطائفة اهل - 00:08:10 العلم والتعليم ومتصدر الخطابة وبعض الناس عموما وخصوصا ومحتسبيون الذين يقومون باللازم الناس باقامة الصلوات ايتاء الزكاة والقيام بشرائع الدين. وينهونهم عن المنكرات وكل من دعا الناس الى خير على وجه العموم او على وجه الخصوص او قام بنصيحة عامة او خاصة - 00:08:30

انه داخل في هادئة كريمة. ثم انهاهم عن سلوك مسلك المتفرقين. الذين جاءهم الدين والبيانات الموجب لقيامهم به فتفرقوا واختلفوا وصاروا شيئا. ولم يثنوا ذلك عن جهل وضلال. وانما صدر عن علم وقصد سيء. وبغي من بعضهم على بعض - 00:08:54 ولهذا قال واولئك لهم عذاب عظيم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. من الحلقة القادمة غدا ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:14